وانشدنا لنفسه . اذ نوتي مركب نحن فيه . هام فيه صب الفؤاد جريحه
اقلع القلب من سلوي لما . ان بدا ثغره وقد طاب ريحه . وانشدنا لنفسه ايضا
نوتيّنا حسنه بديع . وفيه بدر السماء معنوي . ماحلك برا الا وقلنا
ياليت انا نحك بزا . فانجباه وجهه دهره لها . وانشدني لنفسه في مليح احدب
تعشقته احدبا كيّسا . يحاكي نجيبا حنين النعام . اذا كدت اسقط من فوقه
تعلقت من ظهره بالسنام . وانشدنا لنفسه . واحدب رحت به مغرما
ادلم نشاهد مثله عيني . لاغرو اذ هام فؤادي به . وخصره ما بين دفتين
كن ممتبه بلاشين قد احتجبا . مازحسن الذي اهواه ان سنا . وانشدني من لفظه لنفسه في اعمي
قد كانتا زهرتي روض وقد ذوتا . لكن حسنهما الفتان قد ذهبا . كالسيف قد زال عنه صقله نغدا
ابكي والم في قلب الذي ضربا . وانشدنا لنفسه في ذلك . ورب اعمي وجهه روضة
تنزهي فيها كثير الديون . في خده ورد غنينا به . عن نرجس ما فتحته العيون
وانشدنا ايضا لنفسه في ذلك . فيا حسن اعمي لم يخف حد طرفه . محب غدا سكران فيه وماصحا
اذا طار حدبات يرعي خدوده . غدا آمنا من مقلتيه اجوارحا . وكتبت اليه استدعاء وهو
المسول من احسان سيدنا الامام العالم العلامة . لسان العرب . ترجمان الادب . جامع الفضايل عدد وسايل السايل
بجمة المتقدمين . زين المتاخرين . قطب المتولين . افضل الاخرين . وارث علوم الاولين . صاحب اليد الطولي
في كل مكان ضيق . والتصانيف التي تاخذ بجامع القلب . فكل ذي لب اليها شيق . والمباحث التي اثارت الادلة من
مكامن اماكنها . وقنصت اوابدها الجامحة من مواطن مواطنها . كشاف معضلات الاوايل . سباق غايات تقرص
شاوها سحبان وايل . فارع هضبات البلاغة في اجتلاء اجتلابها . وهي في مرتقي مرقدها . ساحب سحبان الفصاحة في
افتضاء افتضاضها من فوق فرقدها . حتي ابرز كلامه جنات تفضل جنان من بعده عن الدخول اليها حيان . واتي باقوى
وجوه حور لم يطمثهن انس قبله ولا جان . وابدع خمايل نظم ونثر لا تتصل الي افنان فنونها يد جان . اثير الدين
ابي حيان محمد لا زال ميت العلم يحييه فيقول . عجب لذلك من ابي حيان .
حتي ينال بنو العلوم مرادهم . ويحلهم دار المني بامان . اجازة كاتب الاحرف ماروى قراه
في مدته من المسانيد والمصنفات والسنن والجوامع الحديثية . والتصانيف الادبية . نظما ونثرا وغير
ذلك من اصناف العلوم علي اختلاف انواعها . وتباين اجناسها وانواعها . مما تلقاه ببلاد الاندلس وافريقية
والاسكندرية والديار المصرية . والبلاد الحجازية . وغيرها من البلدان . بقرآة او سماع او مناولة او اجازة خاصة
او عامة كيفما تادي ذلك اليه . واجازة ما له ادام الله افادته من التصانيف في تفسير القرآن العظيم والعلوم
الحديثية والادبية وغيرها وما له من نظم ونثر اجازة خاصة وان يثبت بخطه تصانيفه الي حين هذا
التاريخ وان يجيز اجازة عامة لما يتجدد له من بعد ذلك علي راي من يراه ويحوزه منعما متفضلا ان شا الله تعالى
فكتب الجواب رحمه الله تعالى اعزك الله ظننت بالانسان جميلا . فغاليت وابديت من الاحسان جزيلا . ومابالت
وصفت من هو الغتام يظنه الناس سماء . والسراب يحسبه الظمآن ماء . يا ابن الكرام وانت بحر من يتيم
ام الروض النضير يرعي الهشيم . اما اغنتك فضايلك وفواضلك . ومعارفك وعوارفك . عن نغبة من ثمد
وتربة من يهما . ولقد بلجت المهارق من نور صفحاتك . وتارجت الاكوان من اريج نفحاتك . ولانت اعرف
من يقصد للدراية . وانقد من يعتمد عليه في الرواية . فكيف اردت ان تكسو من مطارفك . وتتفضل من
تالدك وطارفك . وتحلوا خاملا في منصة النباهة . وتنقذه من لكن الفهاهة . فتشيد له ذكرا . وتعلي
له قدرا . ولم يمكنه الا اسعافك فيما طلبت . واجابتك فيما اليه ندبت . فان المالك لا يعصي . والمتفضل المحسن
لا يقصي . وقد اجزت لك ايدك الله جميع ما رويته عن اشياخي بجزيرة الاندلس وبلاد افريقية وديار مصر والحجاز
وغير ذلك بقرآة او سماع ومناولة واجازة بمشافهة وكتابة ووجادة وجميع ما اجيز لي ان ارويه بالشام والعراق
وغير ذلك وجميع ما صنفته واختصرته وجمعته وانشاته نثرا او نظما وجميع ما سالت في هذا الاستدعا ممن قرات الكتاب
العزيز قراته بقرآات السبعة علي جماعة من اعلام الشيخ المسند المعمر فخر الدين ابو الطاهر اسمعيل بن هبة الله بن علي
ابن هبة الله المصري بن المليجي آخر من روي القرآة بالتلاوة عن ابي الجود والكتب الستة والموطا ومسند عبد بن حميد
ومسند الدارمي ومسند الشافعي ومسند الطيالسي والمعجم الكبير للطبراني والمعجم الصغير له وسنن الدار قطني وغيره
واما الاجزا فكثيرة جدا ومن كتب النحو والادب فاروي بالقرآة كتاب سيبويه والايضاح والتكملة والمفصل
وجمل الزجاجي وغير ذلك والاشعار الستة والحماسة وديوان حبيب والمتنبي والمعري واما شيوخي الذين
رويت منهم بالسماع او القرآة فمنهم كثير واذكر الآن منهم جملة فمنهم القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز
ابن ابي الاحوص القرشي والمقري ابو جعفر احمد بن علي بن احمد بن بشير الانصاري وابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن
عبد الملك بن درياس وابو بكر بن عياش بن محمد بن عريب البغدادي وصفي الدين الحسين بن ابي المنصور
الخزرجي وابو الحسن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري ووجيه الدين محمد بن عبد الرحمن بن احمد
ابن الدهان وقطب الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن القسطلاني ورضي الدين محمد بن علي بن يوسف الانصاري
الشاطبي اللغوي ونجيب الدين محمد بن احمد بن محمد بن المؤيد الهمداني ومكي بن محمد بن ابي القاسم بن حامد الاصبهاني
الصفار ومحمد بن عمر بن محمد بن علي السعد العزيز بن القارص وزين الدين ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن الانماطي
ومحمد بن ابراهيم بن ترجم بن حازم المازني ومحمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الداري بن الخليل ومحمد بن عبد

المنعم

المنعم بن محمد بن يوسف الانصاري ابن الخيمي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر العنسي عرف بابن البني وعبد الله بن محمد
ابن هرون بن عبد العزيز الطائي القرطبي وعبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن فتيان بن كامل الحربي وعبد الله بن احمد
ابن اسمعيل بن ابراهيم بن فارس التميمي وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيي بن يوسف بن خطيب المزة وعبد العزيز
ابن عبد الرحمن بن عبد العلي المصري السكري وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني وعبد العزيز
بن عبد القادر بن اسمعيل القباني الصالحي الكتاني وعبد المعطي بن عبد الكريم بن ابي المكارم بن منجي الخزرجي وعلي
ابن صالح بن ابي علي بن يحيي بن اسمعيل الحسيني البهنسي المجاور وغازي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الحلاوي والفضل
ابن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الخزرجي ويوسف بن اسحاق بن ابي بكر الطبري المكي واليسر بن عبد الله
ابن محمد بن خلف بن اليسر القشيري ومونسة بنت الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادي وشامية بنت الحافظ
ابي علي الحسن بن محمد بن محمد التيمية وزينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي ومن كتب عنه
من مشاهير الادبا ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن علي بن الفرج المالقي بن المرحل وابو الحسن بن محمد بن حازم
الانصاري القرطاجني وابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن يحيي بن عبد الله الهذلي التطيلي وابو عبد الله محمد بن محمد بن
محمد بن زنون المالقي وابو عبد الله محمد بن عمر بن جبير الجلياني العكي المالقي وابو الحسين يحيي بن عبد العظيم بن يحيي
الانصاري الجزار وابو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن تولوا الترخيي وابو حفص عمر بن محمد بن ابي علي الحسين المغربي
الوراق وابو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله بن ياسين الكوفي التلمساني وابو العباس احمد بن ابي الفتح نصر الله
ابن باتكين القاهري وابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن الصنهاجي البوصيري وابو العباس احمد بن عبد
الملك بن عبد المنعم العزازي ومن اخذت عنه من النحاة ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخشني الابذي
وابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي بن الضايع وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن الزبير
الثقفي وابو جعفر احمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي وابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد الحلبي بن
النحاس ومن لقيته من الظاهرية ابو العباس احمد بن علي بن خالص الانصاري الاشبيلي الزاهد وابو الفضل
محمد بن محمد بن سعدون الفهري الشنتمري وجملة الذين سمعت منهم نحو من اربعماية شخص وخمسين
واما الذين اجازوني فعالم كثير جدا من اهل غرناطة ومالقة وسبتة وديار افريقية وديار مصر والحجاز والعراق والشام
واما ما صنفته فمن ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم . اتحاف الاريب بما في القرآن من الغريب . كتاب الاسفار
الملخص من كتاب الصفار . شرحا لكتاب سيبويه . كتاب التجريد لاحكام سيبويه . كتاب التذييل والتكميل في شرح التسهيل
كتاب التخييل الملخص من شرح التسهيل . كتاب التذكرة . كتاب المبدع في التصريف . كتاب الموفور . كتاب التقريب
كتاب التدريب . كتاب غاية الاحسان . كتاب النكت الحسان . كتاب الشذا في مسئلة كذا . كتاب الفصل في احكام
الفصل . كتاب اللمحة . كتاب الشذرة . كتاب الارتضا في الفرق بين الضاد والظا . كتاب عقد اللآلي . كتاب نكت
الامالي . كتاب النافع في قرآة نافع . الاثير في قرآة ابن كثير . المورد الغمر في قرآة ابي عمرو . الروض الباسم في قرآة
عاصم . المزن الهامر في قرآة ابن عامر . الرمزة في قرآة حمزة . تقريب النائي في قرآة الكسائي . غاية المطلوب
في قرآة يعقوب . المطلوب في قرآة يعقوب . قصيدة النيرالجلي في قرآة زيد بن علي . الوهاج في اختصار المنهاج
الانور الاجلي في اختصار المحلي . الحلل الحالية في اسانيد القرآن العالية . كتاب الاعلام باركان الاسلام .
نثر الزهر ونظم الزهر . قطر الحبي في جواب اسيلة الذهبي . فهرست مسموعاتي . نوافث السحر في دمائث
الشعر . تحفة الندس في نحاة الاندلس . الابيات الوافية في علم القافية . جزاء في الحديث مشيخة ابن ابي المنصور
كتاب الادراك للسان الاتراك . زهو الملك في نحو الترك . نفحة المسك في سيرة الترك . كتاب الافعال في لسان
الترك . منطق الخرس في لسان الفرس . ومما لم يكمل تصنيفه كتاب مسلك الرشد في تجريد مسايل نهاية ابن
رشد . كتاب منهج السالك في الكلام علي الفية ابن مالك . نهاية الاعراب في علمي التصريف والاعراب . رجز مجاني الهصر
في اداب وتواريخ لاهل العصر . خلاصة التبيان في علمي البديع والبيان . رجز نور الغبش في لسان الحبش . المجود
في لسان المجود . قاله وكتبه ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان وانشدني الشيخ اثير الدين
من لفظه لنفسه في صفات الحروف . لناها ولمستطيل اغن . كلما اشتد صارت النفس رخوه
اهمس القول وهو يجهر سبي . واذا ما انخفضت اظهر علوه . فتح الوصل ثم اطبق هجرا
بصفير والقلب قلقل شجوه . لان دهرا ثم اغتدي ذا انحراف . وتفشي السر مذ تكررت نحوه
وانشدني ايضا لنفسه . يقول لي العذول ولم اطعه . تسل فقد بدا للحب لحيه
تخيل انها شانت حبيبي . وعندي انها زين وحليه . وانشدني لنفسه ايضا
شوقي لذاك المحيا الزاهر الزاهي . شوق شديد وجسمي الواهن الواهي . اسهرت طرفي وولهت الفؤاد هوي
فالطرف والقلب بين الساهر الساهي . نهيت قلبي ونهي ان ابوح بما . يلقاه وا شوقه لمناهيا الناهي
يهوي كل مليح بالبهاء فما . في النيرين شبيه الباهر الباهي . نجحت بالحب لما ان لهوت به
عن كل شي فويح اللاهج اللاهي . وانشدني من لفظه لنفسه . راض حبيبي عارض قد بدا
يا حسنه من عارض رايض . وظن قوم ان قلبي سلا . والاصل لا يعتد بالعارض
وانشدني من لفظه لنفسه . تعشقته شيخا كان مشيبه . علي وجنتيه ياسمين علي ورد
اخا العقل يدري ما يراد من الهوي . امنت عليه من رقيب ومن صد . وقالوا الوري قسمان في شرعة الهوي
لسود اللحي ناس وناس الي المرد . الا انني لو كنت اصبو لامرد . صبوت الي هيفا مايسة القد
وسود اللحي ابصرت فيهم مشاركا . فاحببت ان ابقي بابيضهم وحدي . وانشدني من لفظه لنفسه

Copyright © King Saud University